

أما المظهر الثاني من مظاهر التركيب الثنائي فيتمثل في ظاهرة التوازي سواء أكان ذلك من توازي الكتل الدلالية والمجموعات اللغوية أم من توازي العناصر اللغوية الفردية. وبموجب هذه الظاهرة يرد البيت الشعري على أحد نمطين، إما صدره مواز لعجزه من حيث إنهما يحملان دلالتين متوافقتين أو متكاملتين، وإما يرد البيت متجمعة فيه عناصر مترابطة متلاحقة يردّد بعضها الآخر أو ينوّعه خدمة لحقل دلاليّ معيّن مبسوط.

فمن النمط الأوّل قوله :

وَلَا أَقِيمُ عَلَى مَا لِ أَدُلُّ بِهِ
وَلَا أَلْدُّ بِمَا عَرَضِي بِهِ دَرْنُ

حيث تتوازي العناصر :

أقيم // ألدُّ (دلاليًا)

ألدُّ // أذلُّ (نغميًّا)

أذلُّ // درن (إيحائيًّا)

ويتوازي بالمغايرة العنصران :

مال // عرض

ويتوازي أخيرا بالتطابق :

ولا... به // ولا..... به

ومن نفس النمط أيضا قوله :